مشاورات فرنسية روسية حول قرة باغ قبيل لقاء قمة بين الاطراف المتصارعة

اجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون مشاورات هاتفية الاحد عشية اجتماع ثلاثي بين قادة روسيا وأذربيجان وأرمينيا حول ناغورني قره باغ، وفق ما اعلن الاليزيه والكرملين في بيانين.ويستقبل بوتين الاثنين رئيس اذربيجان إلهام علييف ورئيس الوزراء الارميني نيكول باشينيان في موسكو لاجراء محادثات تتناول تنفيذ اتفاق وقف العمليات القتالية في قره باغ والذي وقع في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر برعاية موسكو.

وتتولى روسيا وفرنسا والولايات المتحدة رئاسة مجموعة مينسك، الوسيط الدولي الأبرز في هذا النزاع منذ منتصف التسعينات.

وقال الكرملين "انطلاقا من ضمان استقرار الوضع في قره باغ، فإن هذا الاجتماع سيبحث أولا في اجراءات جديدة لارساء حياة سلمية في المنطقة".

من جهتها، نقلت الرئاسة الفرنسية تشديد ماكرون "على الجوانب الانسانية وتذكيره بضرورة القيام بعمل

يفضي الى تسوية سياسية تستوجب تنسيقا دوليا"، لافتة الى أن الرئيسين "توافقا على مواصلة التنسيق الوثيق لهذا الغرض".

واعلن الكرملين في وقت سابق الاحد أن اجتماع الاثنين سيخصص "لمعالجة المشاكل في المنطقة"، مضيفا أنه "سيتم التركيز خصوصا على قضايا مساعدة سكان المناطق التي تضررت من القتال وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والنقل".

وإضافة الى الاجتماع الثلاثي، يعقد بوتين اجتماعا على حدة مع كل من علييف وباشينيان.

واورد الكرملين الاحد أن بوتين عقد اجتماعا تحضيريا مع وزيري الخارجية سيرغي لافروف والدفاع سيرغي شويغو وكذلك مع رؤساء أجهزة الاستخبارات.

وانتهى نزاع استمر ستة أسابيع بين باكو ويريفان بهزيمة أرمينية وتوقيع اتفاق لوقف الاعمال القتالية، مانحا أذربيجان مكتسبات جغرافية في المنطقة الجبلية في القوقاز المتنازع عليها منذ عقود.